

نموذج ترخيص

أنا الطالب: محمد أمين أرمي
أمنح الجامعة الأردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر
و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير و/أو إعادة انتاج بأي طريقة
كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير/الدكتوراه المقدمة
من قبلي وعنوانها :

صنّج أبي يحيى الخليلي في الدرج والتفصيل
في كتابه الإلهاد في معرفة علماء العرب

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو
لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص
للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: محمد أمين أرمي

التوقيع: Am

التاريخ: ٢٠٢٠/١٢/٣٩

منهج أبي يعلى الخليلي في الجرح والتعديل في كتابه الإرشاد في
معرفة علماء الحديث

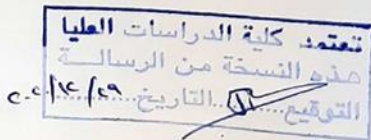
إعداد
محمد أمين أريديم

المشرف
الأستاذ الدكتور محمود أحمد يعقوب رشيد

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الحديث

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

تشرين الثاني - ٢٠٢٠



قرار لجنة المناقشة

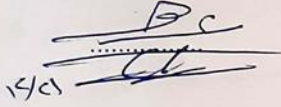
نوقشت هذه الرسالة (منهج أبي يعلى الخليلي في الجرح والتعديل في كتابه الإرشاد في معرفة علماء الحديث) وأجيزت بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٣٠.

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع



الأستاذ الدكتور محمود أحمد يعقوب رشيد / مشرفاً ورئيساً
أستاذ الدكتور - حديث - أصول الدين


١٤/٥

الأستاذ الدكتور عبد ربه أبو صعلبك / عضواً داخلياً
أستاذ الدكتور - حديث - أصول الدين



الدكتورة شفاء علي حسن الفقيه / عضواً داخلياً
أستاذ مساعد - حديث - أصول الدين



الدكتور فُصَي أبو شريعة / عضواً خارجياً / جامعة آل البيت
أستاذ مشارك - حديث - أصول الدين

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع... التاريخ... ١٤/٥
C.C.

الإهداء

إلى أرواح الأنبياء والمرسلين
وإلى العلماء الصالحين
وإلى أجدادي، رحمهم الله
وإلى والدي ووالدتي، حفظهم الله
وإلى أفراد أسرتي
وإلى كلِّ أصدقائي
وإلى طلبة العلم كافةً

الشكر والتقدير

بعد حمد الله تعالى، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمةً للعالمين، أسجلُ شكري وتقديري للدولة التركية التي أكرمتني بمنحة للدراسة والمعيشة، ثم أتوجه بالشكر لمشرفي فضيلة الأستاذ الدكتور محمود أحمد يعقوب رشيد، حفظه الله تعالى ورعاه؛ كفاء ما قدمه؛ إذ لم يقصر قيد أنملة في نصحي وتوجيهي بُغية استواء الرسالة على سوقها.

والشكرُ موصولٌ لأساتذتي الكرام أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور عبد ربّه أبو صعيلىك، والدكتورة شفاء علي حسن الفقيه، والدكتور فُصي أبو شريعة، الذين كان لملاحظاتهم كبيرُ الأثر في هذه الرسالة.

كما أسجلُ شكري وتقديري للمملكة الأردنية الهاشمية، وللجامعة الأردنية العريقة، وطلاب العلم.

كما أتقدم بالشكر لوزارة التعليم التركية التي قدمت لي المنحة الدراسية، ومنحتني فرصة الحصول على هذه الدرجة، وتحصيل المعرفة والعلم من دولة أخرى، هي الأردن.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور عبد الكريم أحمد يوسف الوريكات، وللأستاذ الدكتور رجب طوزجى، ولصديقي العزيز عبد الحميد تشالشكان لمساعدتهم في اختيار موضوع الرسالة.

كما أتقدم بالشكر لصديقي العزيز محمد سيد بلابان لمساعدته في ترتيب الصفحات ولدعمه المعنوية.

كما أتقدم بالشكر للباحث أنس سكرمان لمساعدته في ترجمة ملخص الرسالة إلى الإنجليزية. كما أسجلُ شكري عمر جتينايا، ومحمد دميرلك، وعبد الرحمن كولو، وأنس بلكين لدعمهم المعنوية.

كما أتقدم بالشكر لوالديّ، وأخواتي، وزوجتي "عائشة"، حفظهم الله جميعاً وجزاهم خيرَ الجزاء.

المحتويات

قرار لجنة المناقشة	Hata! Yer işareti tanımlanmamış.
الإهداء	ج
الشُّكر والتقدير	د
المحتويات	هـ
الملخص	ز
المقدمة	١
الفصل التمهيدي: التعريف بالحافظ أبي يعلى الخليلي، وكتابه الإرشاد	٧
المبحث الأول: التعريف بالحافظ أبي يعلى الخليلي	٧
المطلب الأول: اسمه ونسبه وسنة ولادته وأسرته	٧
المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه	١٠
المطلب الثالث: طلبه العلم، مكانته العلميّة، وأثاره العلميّة، ووفاته	١٤
المبحث الثاني: التعريف بكتاب الإرشاد	١٧
المطلب الأول: وصف عام لكتاب الإرشاد، وبيان أهميته	١٧
المطلب الثاني: الموازنة بين الإرشاد وكتب الرجال التي صنّفت قبله	١٩
المطلب الثالث: مصادر الإمام أبي يعلى في كتابه الإرشاد في الجرح والتعديل	٢٠
الفصل الأول: منهج الإمام أبي يعلى الخليلي في الجرح	٢٣
المبحث الأول: مصطلحات الجرح وعباراته عند الإمام أبي يعلى الخليلي ومدلولاتها:	٢٣
المطلب الأول: مصطلحات "ضعيف" و"ضعيف" مع زيادة صفة أو عبارة	٢٤
المطلب الثاني: الألفاظ الدائرة على الكذب، والوضع، والسرقة، والبدعة	٢٧
المطلب الثالث: جرح الراوي بنقل تضعيف جماعة من أهل حديث دون أن تُذكر أسمائهم أو بذكرهم	٢٩
المطلب الرابع: المصطلحات والعبارات التي تدور على تضعيف الراوي بكثرة تفرده أو بعدم المتابعة عليه أو بمروياته المنكرة	٣٣
المطلب الخامس: الألفاظ الدائرة على الجهالة	٣٩
المطلب السادس: مصطلحات وعبارات الجرح المطلق الأخرى	٣٩
المطلب السابع: مصطلحات الجرح النسبي والجرح المقيد وعبارتهما	٤٣

المبحث الثاني: الرواة المجروحون عند الإمام أبي يعلى الخليلي	٤٦
المطلب الأول: الرواة المجروحون عند أبي يعلى الخليلي، ووثقهم نقاد آخرون	٤٦
المطلب الثاني: الرواة المجروحون عند أبي يعلى الخليلي، واختلف العلماء في درجة ضعفهم	٥٠
المطلب الثالث: الرواة الذين قال فيهم أبو يعلى الخليلي "غير متفق عليه" أو "اختلف فيه"	٥٣
المبحث الثالث: مراتب الجرح عند أبي يعلى الخليلي وخصائص منهجه في الجرح	٥٩
المطلب الأول: مراتب الجرح عند أبي يعلى الخليلي	٥٩
المطلب الثاني: ملامح منهج أبي يعلى الخليلي في الجرح	٦٠
المطلب الثالث: الضوابط المعتمدة عند أبي يعلى الخليلي في الجرح	٦٣
الفصل الثاني: منهج الإمام أبي يعلى الخليلي في التعديل	٦٩
المبحث الأول: مصطلحات وعبارات التعديل عند الإمام أبي يعلى الخليلي ومدلولاتها	٦٩
المطلب الأول: مصطلحات "ثقة"، و"ثقة" مع زيادة صفة أو عبارة	٦٩
المطلب الثاني: مصطلحات "حافظ"، و"حافظ"، مع زيادة صفة أو عبارة	٧٧
المطلب الثالث: مصطلحات "صدوق"، "صدوقه"، "محله الصدق"، "صالح الحديث"	٨٠
المطلب الرابع: مصطلحات التعديل المطلق وعباراته الأخرى	٨٢
المطلب الخامس: مصطلحات التعديل النسبي وعباراته	٨٧
المبحث الثاني: الرواة المعدّلون عند الإمام أبي يعلى الخليلي	٩٠
المطلب الأول: الرواة المعدّلون عند أبي يعلى الخليلي، وضعّفهم نقاد آخرون	٩٠
المطلب الثاني: الرواة المعدّلون عند أبي يعلى الخليلي، واختلف العلماء في درجة توثيقهم	٩٦
المبحث الثالث: مراتب التعديل عند أبي يعلى الخليلي وخصائص منهجه	٩٩
المطلب الأول: مراتب التعديل عند أبي يعلى الخليلي	٩٩
المطلب الثاني: ملامح منهج أبي يعلى الخليلي في التعديل	١٠٠
المطلب الثالث: الضوابط المعتمدة عند أبي يعلى الخليلي في التعديل	١٠٣
الخاتمة: النتائج	١٠٧
المصادر والمراجع:	١٠٧
Absract	١٢٠

منهج أبي يعلى الخليلي في الجرح والتعديل في كتابه الإرشاد في معرفة علماء الحديث

إعداد:

محمد أمين أريدم

إشراف:

الأستاذ الدكتور محمود أحمد يعقوب رشيد

الملخص

هدفت هذه الرسالة إلى بيان منهج أبي يعلى الخليلي (ت ٤٦٤ هـ) في الجرح والتعديل في كتابه "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، من خلال الوقوف على مصطلحات الجرح المطلق والنسبي والمقيد والتعديل المطلق والنسبي عنده، ودراسة أحوال رواته المجروحين والمعدلين. ولتحقيق الدراسة أهدافها، فقد عرّفت بالإمام أبي يعلى الخليلي، وكتابته الإرشاد، ثم تناولت عبارات الجرح والتعديل التي استعملها في كتابه، مع دراسة الرواة الذين أصدر الحكم عليهم، ثم ذكرت ملامح منهجه في الجرح والتعديل، مع مراتب الجرح والتعديل لديه، والضوابط المعتمدة عنده.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، أبرزها أنّ للإمام أبي يعلى الخليلي وكتابته الإرشاد منزلة كبيرة عند العلماء والمتخصصين؛ إذ أفادوا منه كثيراً، وقد أصدر الخليلي أحكاماً على الرواة، من خلال استخدامه عبارات عامة ونادرة، متنوّعة في ألفاظها، ومختلفة في دلالاتها، واتفق الخليلي مع النقاد في معظم أحكامه المتعلقة بالرواة. ويمكن القول؛ إنّ الخليلي معتدل في معظم أحكامه.

الكلمات المفتاحية: أبو يعلى الخليلي، الجرح والتعديل، الإرشاد في معرفة علماء الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله كثيرًا، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعدُ

فإنَّ علم الجرح والتعديل من أجلِّ علوم الحديث؛ إذ به يتقوى ميدان النقد الحديثي، وبه تُعرف أحوال الرواة من حيث تضعيفهم أو توثيقهم، وقد بذل علماء الحديث جهدًا كبيرًا في هذا الميدان؛ فصنّفوا المصنفات العديدة التي اهتمت بالرواة وبمراتبهم واستخدموا عباراتٍ في تعديل الرواة وجرحهم، واهتمَّ النقادُ بمعرفة مدلولها.

وقد تنوعت المصنفات في علم الجرح والتعديل؛ فمنها ما أفرد في الضعفاء؛ من مثل كتاب الضعفاء للإمام البخاري (٢٥٦هـ)، والضعفاء للنسائي (٣٠٣هـ)، والضعفاء للعقيلي (٣٢٢هـ)، ومنها ما أفرد في الثقات من مثل كتاب "الثقات والمنتبئون" لعلي بن المديني (ت ٢٣٤هـ)، ومنها ما جُمع فيها بين الثقات والضعفاء؛ من مثل كتاب التاريخ الكبير للبخاري، وتاريخ ابن أبي خيثمة (٢٧٩هـ)، وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ)، والتاريخ لابن شاهين (٣٨٥هـ) وغيرها. ومن هذه المصنفات التي جمعت بين الثقات والضعفاء كتاب الإرشاد لأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي (٤٤٦هـ).

ويعدُّ الإمام أبي يعلى الخليلي من العلماء الثقات العارفين في علم العلل و في علم الرجال، عالي الإسناد وهو من أعيان القرن الخامس الهجري، ولكتابه الإرشاد مكانة مهمة عند النقاد، وقيمة علمية دلّت عليها غزارة فوائده، وتنوعها، وكثرة تراجمه، مما جعلت العديد من العلماء يعتمدون على كتابه، ويكثرون الاقتباس منه، وقد جمع أبو يعلى في كتابه رواة مشهورين من القرن الهجري الأول إلى القرن الخامس الهجري، فبدأ كتابه بكبار التابعين حتى استوعب الترجمة لرواة القرن الخامس الهجري. فذكر ترجمة معظمهم، وأصدر عليهم أحكامًا من خلال استخدامه لعبارات كثيرة متنوعة في ألفاظها، مختلفة في دلالاتها. وقد وجدت من خلال البحث والتقصي أنّ هذه الاطلاقات والتعبيرات التي استخدمها أبو يعلى الخليلي لم تدرس حتى الآن بشكل مستقلّ، ولم يتم إفراد منهجه في الجرح والتعديل بدراسة مستوفية.

لذلك فقد رأيتُ أنّ بيان منهج أبي يعلى الخليلي في الجرح والتعديل في كتابه "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" من الموضوعات الجديرة بالدراسة؛ لما فيها من إظهار لمنهج أبي يعلى وإبراز لجهوده العلمية في كتابه الإرشاد.

مشكلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الرئيسية الآتية:

- ما منزلة أبي يعلى الخليلي، وكتابه الإرشاد عند العلماء النقاد؟
- ما مصطلحات الجرح والتعديل المطلق والنسبي والمقيد عند الإمام أبي يعلى الخليلي، وما مدلولاتها، وما منهجها في استعمالها؟
- ما القواعد المعتمدة عند أبي يعلى الخليلي في جرح الرواة وتعديلهم؟
- ما مراتب الجرح والتعديل عند أبي يعلى الخليلي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في نقاط عدة، منها:

- كونها تتحدث عن علم مهم من علوم الحديث ألا وهو الجرح والتعديل.
- تسليطها الضوء على الإمام أبي يعلى الخليلي وكتابه الإرشاد من ناحية الجرح والتعديل، وهو أحد كبار النقاد في علم الجرح والتعديل، وقد اعتنى العلماء بكتابه الإرشاد الذي تناول ترجمة تسعمائة وأربعة راوٍ مع الحكم على معظمهم.
- إبراز مكانة أبي يعلى الخليلي وخصائص منهجه في الجرح والتعديل من خلال دراسة ألفاظه.
- أن منهج الإمام أبي يعلى في الجرح والتعديل لم يُدرس حتى الآن في كتابه بشكل مستقل.

أهداف الدراسة:

- إبراز منزلة أبي يعلى الخليلي وكتابه الإرشاد عند العلماء النقاد.
- الوقوف على مصطلحات الجرح المطلق والنسبي، ومصطلحات التعديل المطلق والنسبي عند الإمام أبي يعلى الخليلي ومدلولاتها وتوضيح منهجه في استعمالها وتصنيفها على المراتب.
- بيان القواعد المعتمدة عند أبي يعلى الخليلي في جرح الرواة وتعديلهم.
- الكشف عن مراتب الجرح والتعديل عند أبي يعلى الخليلي

الدراسات السابقة:

لم أطلع على أية دراسة متخصصة مستقلة في منهج الجرح والتعديل عند أبي يعلى الخليلي، أما الدراسات التي تتعلّق بكتابه الإرشاد في معرفة علماء الحديث، فهي:

- محمّد سعيد بن عمر إدريس، تحقيق كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث، مكتبة الرشد، الرياض.

ذكر في مقدمة التحقيق بعض المعلومات عن منهج أبي يعلى الخليلي في الجرح والتعديل، وجاء ذلك في صفتين فقط، من خلال ذكر بعض الألفاظ.

- مها بنت سعدون العتيبي، الأحاديث المعلّة بالاختلاف في كتاب الإرشاد للحافظ أبي يعلى الخليلي، رسالة دكتوراة، جامعة ملك سعود، ٢٠١٢.

لم تتطرّق هذه الرسالة إلى منهج أبي يعلى الخليلي في الجرح والتعديل.

- سامي رياض بن شعلال، منهج النقد الحديثي عند الحافظ الناقد أبي يعلى الخليلي، رسالة دكتوراة، جامعة الأمير عبد القادر، ٢٠١٢.

لم تتطرّق هذه الرسالة إلى منهج أبي يعلى الخليلي في الجرح والتعديل، ونصح الباحث في خاتمتها بدراسة منهج نقد الرجال عند أبي يعلى.

- أسماء بنت عيد بن عبد الله الحربي، علوم الحديث وتطبيقاته في كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث للحافظ أبي يعلى الخليلي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ١٤٣٩.

تكوّنت هذه الدراسة من خمسة فصول، تطرّق واحدٌ منها لـ "صفة من تُقبل روايته ومن تُرد". كما أشار عنوانها لم تتعمّق الباحثة فيها، فمثلاً قامت الباحثة بدراسة ألفاظ الجرح والتعديل في عدّة صفحات، وتناولت ثلاثة من ألفاظ التعديل فقط. ودراستي تخصص بمنهج أبي يعلى الخليلي في الجرح والتعديل.

- عدي جاسم حماده الجبوري، وفيصل محمد عباس الجنابي (٢٠١٩)، المحدث أبو يعلى الخليلي ومراده بالألفاظ "محلّ الصدق، ومقارب الحديث، وفي نفسه ثقة"، مجلّة كلية العلوم الإسلامية، ١٩ (١).

- محمود محمد عبد الجواد متولي طه (٢٠١٩)، مفهوم عبارة (متفق عليه) عند المحدثين الإمام الخليلي أنموذجاً، مجلّة الجامعة للدراسات الإسلامية بغزة، عقيدة - تفسير - حديث، ٢٧ (١).

- أحمد بن عمر بن سالم بازمول، سوالات أبي يعلى الخليلي في كتابه الإرشاد لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري: جمعاً ودراسة، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، جامعة الأزهر، ج٢، ٣٤٤، ٢٠١٨.

منهج البحث:

أتبعت في دراستي المناهج الآتية:

- ١- المنهج الاستقرائي: قمت باستقراء غير تام.
- ٢- المنهج التحليلي: وقمت بتحليل أقوال وألفاظ الجرح والتعديل لأبي يعلى الخليلي في كتابه الإرشاد.
- ٣- المنهج النقدي: وقمت بنقد أقوال أبي يعلى الخليلي وألفاظه في الجرح والتعديل وناقشت مع غيره من أئمة الجرح والتعديل.

عملي في الرسالة:

- ١- جمعت كل ألفاظ الجرح والتعديل من كتاب الإرشاد، ورتبتها في المطالب والفروع وقمت بدراستها.
- ٢- قرأت تراجم الرواة الذين أطلق عليهم الخليلي ألفاظ الجرح والتعديل في كتابه الإرشاد من مصادر شتى، وحينما رأيت اختلافات في درجة تضعيفهم أو تعديلهم أشرت إليها ملخصاً، وأشرت إلى اتفاقات النقاد في الرواة بشكل مختصر.
- ٣- حاولت أن أكشف مراد الخليلي من ألفاظه من الجرح أو التعديل بالقرائن أو بمقارنة أقوال النقاد الآخرين.
- ٤- وتجنباً للإطالة، اخترت ستة رواة من الرواة المجروحين عند أبي يعلى الخليلي، ووثقهم نقاد آخرون، واخترت سبعة رواة من الرواة المجروحين عند أبي يعلى الخليلي، واختلف العلماء في درجة ضعفهم أنموذجاً، واخترت ثمانية رواة الذين قال فيهم أبو يعلى الخليلي "غير متفق عليه" أو "اختلف فيه"، ثم ذكرت حكم الخليلي فيهم مع أحكام النقاد الآخرين فيهم، ووصلت إلى خلاصة الحكم فيهم في ضوء هذه المعلومات القيمة. وكذلك اخترت عشرة رواة من الرواة المعدلين عند أبي يعلى الخليلي، وضعفهم نقاد آخرون، واخترت أيضاً أربعة رواة من الرواة المعدلين عند أبي يعلى الخليلي، واختلف العلماء في درجة توثيقهم، وقمت بدراستهم ووصلت إلى خلاصة الحكم فيهم.
- ٥- بعد كشف مراد الخليلي من ألفاظه في الجرح والتعديل، قسمت هذه الألفاظ إلى مراتب تقريبية.
- ٦- ذكرت ملامح منهج أبي يعلى الخليلي في الجرح والتعديل، بذكر بعض أمثلة على ذلك.
- ٧- بعد دراسة الألفاظ والرواة حاولت أن أصل إلى الضوابط المعتمدة عند أبي يعلى الخليلي في الإرشاد، وذكرت عدة نقاط من ضوابطه.
- ٨- عرّفت بالأمكان بحسب متطلبات البحث، وضبطت الأسماء المشككة التي قد يتوهم في ضبطها.

خطة الدراسة:

قسّمت الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

مقدمة

الفصل التمهيدي: التعريف بالحافظ أبي يعلى الخليلي، وكتابه الإرشاد:

المبحث الأول: التعريف بالحافظ أبي يعلى الخليلي.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وتاريخ ولادته وأسرته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: طلبه العلم، مكانته العلميّة، وآثاره العلميّة، ووفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الإرشاد.

المطلب الأول: وصف عام لكتاب الإرشاد، وبيان أهميته.

المطلب الثاني: الموازنة بين الإرشاد وكتب الرجال التي صنّفت قبله.

المطلب الثالث: مصادر الإمام أبي يعلى في كتابه الإرشاد في الجرح والتعديل.

الفصل الأول: منهج الإمام أبي يعلى الخليلي في الجرح.

المبحث الأول: مصطلحات الجرح وعباراته عند الإمام أبي يعلى الخليلي ومدلولاتها:

المطلب الأول: مصطلحات "ضعيف" و "ضعيف"، مع زيادة صفة أو عبارة.

المطلب الثاني: الألفاظ الدائرة على الكذب، والوضع، والسرقعة، والبذعة.

المطلب الثالث: جرح الراوي بنقل تضعيف جماعة من أهل حديث دون أن تُذكر أَسْمَاؤُهُم

أو بذكرهم.

المطلب الرابع: المصطلحات والعبارات التي تدور على تضعيف الراوي بكثرة تفرّده أو

بعدم المتابعة عليه أو بمرويّاته المُنكرة.

المطلب الخامس: الألفاظ الدائرة على الجهالة.

المطلب السادس: مصطلحات وعبارات الجرح المُطلق الأخرى.

المطلب السابع: مصطلحات الجرح النسبيّ والجرح المقيدّ وعبارتهما.

المبحث الثاني: الرُواة المجروحون عند الإمام أبي يعلى الخليلي.

المطلب الأول: الرُواة المجروحون عند أبي يعلى الخليلي، ووتّهم نقاد آخرون.

المطلب الثاني: الرُواة المجروحون عند أبي يعلى الخليلي، واختلف العلماء في درجة

ضعفهم.

المطلب الثالث: الرُواة الذين قال فيهم أبو يعلى الخليلي "غير متّفق عليه" أو "اختلف فيه".

المبحث الثالث: مراتب الجرح عند أبي يعلى الخليلي وخصائص منهجه في الجرح.

المطلب الأول: مراتب الجرح عند أبي يعلى الخليلي.

المطلب الثاني: ملامح منهج أبي يعلى الخليلي في الجرح.

المطلب الثالث: الضوابط المعتمدة عند أبي يعلى الخليلي في الجرح.

الفصل الثاني: منهج الإمام أبي يعلى الخليلي في التعديل.

المبحث الأول: مصطلحات وعبارات التعديل عند الإمام أبي يعلى الخليلي ومدلولاتها.

المطلب الأول: مصطلحات "ثقة"، و "ثقة"، مع زيادة صفة أو عبارة.

المطلب الثاني: مصطلحات "حافظ"، و "حافظ" مع زيادة صفة أو عبارة.

المطلب الثالث: مصطلحات "صدوق"، "صدوقه"، "محله الصدق"، "صالح الحديث".

المطلب الرابع: مصطلحات وعبارات التعديل المطلق الأخرى.

المطلب الخامس: مصطلحات وعبارات التعديل النسبي.

المبحث الثاني: الرواة المعدلون عند الإمام أبي يعلى الخليلي.

المطلب الأول: الرواة المعدلون عند أبي يعلى الخليلي، وضعفهم نقاداً آخرون.

المطلب الثاني: الرواة المعدلون عند أبي يعلى الخليلي، واختلف العلماء في درجة توثيقهم.

المبحث الثالث: مراتب التعديل عند أبي يعلى الخليلي وخصائص منهجه في التعديل.

المطلب الأول: مراتب التعديل عند أبي يعلى الخليلي.

المطلب الثاني: ملامح منهج أبي يعلى الخليلي في التعديل.

المطلب الثالث: الضوابط المعتمدة عند أبي يعلى الخليلي في التعديل.

الخاتمة

المصادر والمراجع

Absract

الفصل التمهيدي: التعريف بالحافظ أبي يعلى الخليلي، وكتابه الإرشاد

المبحث الأول: التعريف بالحافظ أبي يعلى الخليلي

المطلب الأول: اسمه ونسبه وسنة ولادته وأسرته

أولاً: اسمه ونسبه

هو الإمام الحافظ القاضي، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل بن جعفر بن محمد الخليلي، القزويني^(١) وقد نُسب إلى بلدته قزوين^(٢). وَيُكْنَى بأبي يعلى، واشتهر عند العلماء بالخليلي^(٣).

ثانياً: سنة ولادته

لم أصل إلى من نص على سنة ولادة أبي يعلى الخليلي إلا الذهبي الذي أشار إلى أنه عند وفاته كان من أبناء الثمانين^(٤) واتفق العلماء على أن وفاته كانت في سنة أربع مائة وست وأربعين (٤٤٦هـ). وإذا فهمنا كلام الذهبي على ظاهره يتبين لنا أن سنة ولادته كانت حوالي سنة ثلاث مائة وست وستين (٣٦٦هـ). وفهم محقق كتاب الإرشاد الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس أن المقصود من قول الذهبي "من أبناء الثمانين" أنه توفي في حدودها، بالاستعانة إلى بعض المعطيات

(١) أبو يعلى الخليلي إمام حافظ جلي ووردت ترجمته في عدة مصادر، منها: ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥هـ)، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط ١، ٧م، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م، ج ٣، ص ١٧٤؛ الرافعي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٢٣هـ)، التدوين في أخبار قزوين، ٤م، (تحقيق عزيز الله العطاردي)، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م، ج ٢، ص ٥٠١؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط ٢، ٧م، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م، ج ٤، ص ٣٤٤؛ ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع (ت ٦٢٩هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد، ط ١، (تحقيق كمال يوسف الحوت)، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، ص ٢٦٢؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، ٢٩م، (تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى)، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م، ج ١٨، ص ١٣٦؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ٣، ص ٢١٤؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، ط ٣، ٢٥م، (تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، ج ١٧، ص ٦٦٦.

(٢) قزوين: مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً وإلى أبهر اثنا عشر فرسخاً، فُتحت في عهد عثمان بن عفان -رضي الله عنه- على يد البراء بن عازب، رضي الله عنه، وهي اليوم تقع غرب مدينة طهران في إيران. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٤٢.

(٣) انظر أمثلة على ذلك: ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ)، لسان الميزان، ط ١، ١٠م، (تحقيق عبد الفتاح أبو غدة)، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م، ج ٧، ص ١٤٩؛ السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت ٩٠٢هـ)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، ط ١، ٤م، (تحقيق علي حسين علي)، مكتبة السنة، مصر، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، ج ١، ص ٢٨٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٢٠.

(٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٧، ص ٦٦٧.

٦٤. محمد الثاني بن عمر بن موسى، ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي، ط١، ٢م، مجلة الحكمة، بريطانيا، ٢٠٠٠م.
٦٥. محمد علي قاسم العمري، دراسات في منهج النقد عند المحدثين، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٠م.
٦٦. محمود أحمد يعقوب رشيد (٢٠١١)، سرقة الحديث: مفهومها وصورها ودوافعها وآثارها، دراسات، علوم الشريعة والقانون، ٣٨ (١).
٦٧. محمود محمد عبد الجواد متولي طه (٢٠١٩)، مفهوم عبارة (متفق عليه) عند المحدثين الإمام الخليلي أنموذجاً، مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية بغزة، عقيدة - تفسير - حديث، ٢٧ (١).
٦٨. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (ت ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، ٣٥م، (تحقيق د. بشار عواد معروف)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠م.
٦٩. مغلطاي، ابن قليج بن عبد الله البكري المصري الحنفي أبو عبد الله علاء الدين (ت ٧٦٢هـ)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، ١٢م، (تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
٧٠. المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي (ت ١٠٣١هـ)، التيسير بشرح الجامع الصغير، ط٣، ٢م، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٧١. المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي (ت ١٠٣١هـ)، فيض القدير، ط١، ٦م، المكتبة التجارية الكبرى/مصر، ١٣٥٦هـ.
٧٢. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، ط٣، ١٥م، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٧٣. ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع (ت ٦٢٩هـ)، **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد**، ط١، (تحقيق كمال يوسف الحوت)، دار الكتب العلميّة، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٧٤. نور الدين عتر، **منهج النقد في علوم الحديث**، ط٣٤، دار الفكر، دمشق، ٢٠١٥م.

٧٥. وليد بن حسن العاني، **منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها**، ط١، دار النفائس، الأردن، ١٤١٨هـ.

٧٦. اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨هـ)، **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**، ط١، ٤م، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٧٧. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، **معجم الأدباء**، ط١، ٧م، (تحقيق إحسان عباس)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.

٧٨. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، ط٢، ٧م، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.

٧٩. أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٥٤٦هـ)، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، ط١، ٣م، (تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس)، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.

المصادر والمراجع الإلكترونية

١. محمد بن عبد الله السريع، **قطعة نادرة من "حديث الفقهة وعلله" لأبي يعلى الخليلي**، شبكة الألوكة الإلكترونية، ٢٧ / ٠٣ / ١٤٣٨هـ / ٢٠١٦م.

https://www.alukah.net/sharia/0/110885/#_ftnref37

THE METHOD OF ABI YA'LA AL-KHALILI IN AL-JARH WA AL-TADIL IN HIS BOOK AL-IRSHAD FI MARIFAT ULAMA AL-HADITH

By

Muhammed Emin Erdim

Supervisor

Dr. Mahmood Rasheed, Prof.

ABSTRACT

This thesis aims to explaining the methodology of Abu Ya'la al-Khalili (d.446 H) in the science of impugnment and validation (Al-Carh ve't Ta'dil) in his book "Al-Irshad The Guidance in Knowing the Scholars of Hadith", by examining his terms of impugnment the absolute (al-Mutlaq) and the relative (al-nisbi) and the restricted (al-mukayyad) and the terms of validation the absolute and the relative, and by studying the status of narrators who were impugned or absolved by him.

The study deals with the definition of Imam Abu Ya'la al-Khalili, and his book Al-Irshad, then dealt with the terms of in the science of impugnment and validation (Al-Carh ve't Ta'dil) in his book "Al-Irshad by studying of the status of narrators on whom the judgment (al-hukm) was issued, then mentioned the lineaments of his approach to Al-Carh ve't-Ta'dil and principals adopted by him.

The study reached important results, the most important of which are; That Imam Abu Ya'la al-Khalili, and his book Al-Irshad have great prestige among al-carh ve't ta'dil scholars, and they benefited from his book a lot. Al-Khalili issued impugnments and validations on the narrators, by using general and rare expressions, and various in their wording, and different in their connotations. The scholars of science al-Carh ve't-Ta'dil agreed on most of Al-Khalili's judges regarding the narrators, although they differed in some of his judges. It can be said that Al-Khalili is moderate scholar with his judgments most of the time.

Keywords: Abi Ya'la al-Khalili, al-Jarh wa al-Ta'dil, al-Irshad fi Ma'rifat Ulama al-Hadith